بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٤٤ صفحة

٣ الطبعة

AL RIYADH - 13649 - 42nd Year - SUNDAY-6-11-2005

الأحد ٤ شوال ١٤٢٦هـ - ٦ نوفمبر ٢٠٠٥م - العدد ١٣٦٤٩ - السنة الثانية والأربعون

خادم الحرمين تلقى اتصالاً من الرئيس الأفغاني

بتوجيه ملكي: وفد سعودي رفيع برئاسة الأمير أحمد إلى باكستان اليوم لتفقد المناطق المنكوبة بالزلزال

الرياض - محمد السهلي، جدة - و.أ.س،

■ بناء على توجيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود أيده الله يتوجه صاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية على رأس وفد رفيع المستوى اليوم (الأحد) الى جمهورية باكستان الاسلامية الشقيقة لمقابلة المسؤولين فيها وزيارة المناطق المتضررة من الزلزال وتقديم المواساة وابداء مشاعر التضامن مع الشعب الباكستاني تعبيراً عما يكنه خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة والشعب السعودي للشعب الباكستاني الشقيق.

من ناحية ثانية تلقى خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - اتصالا هاتفيا امس من فخامة الرئيس حامد كرزاي رئيس دولة أفغانستان الإسلامية الذي هنأ الملك المفدى بعيد الفطر المبارك داعيا الله أن يعيده على خادم الحرمين الشريفين بالصحة والعافية وعلى البلدين الشقيقين بالخير والمسرات. وقد بادله أيده الله التهنئة بمثلها سائلا الله أن يعيده على الجميع بالخير والبركات. كما جرى خلال الاتصال بحث العلاقات الاخوية بين البلدين ومستجدات الاحداث الاقليمية والدولية. (التفاصيل ، ص١٢)

سموه عايد منسوبي المنطقة وأعلن عن "أخبار ترفع الرأس" قريباً

ولي العهد وضع الحجر الأساس لتوسعة مطار تبوك في مستهل جولته التفقدية للشمالية الغربية

تبوك - «الرياض»، و.أ.س،

■ بدأ صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام أمس زيارة تفقدية إلى المنطقة الشمالية الغربية لنقل تهاني وتحيات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود القائد الأعلى لكافة القوات المسلحة للمواطنين ومنسوبي القوات المسلحة بالمنطقة وتقديم سموه تهانيه بمناسبة عيد الفطر المبارك.

كما يؤسس ويفتتح سمو ولي العهد حفظه الله مشروعات تنموية جديدة بمدينة تبوك تبلغ تكلفتها الاجمالية نحو ٤٠٠ مليون ريال. وقد استهل سمو ولي العهد جولته بوضع الحجر الأساس للتوسعة الجديدة لمطار تبوك الإقليمي موجهاً بالعمل على سرعة تنفيذ المشروع لخدمة المنطقة. وعايد سموه منسوبي القوات المسلحة في تبوك. وقال في كلمة أمام حفل بميدان العرض العسكري في مدينة الملك عبدالعزيز العسكرية «ستجدون إن شاء الله قريباً أخباراً ترفع الرأس من تنسيق وتعليم وبناء وتقنية لهذه القوات العظيمة». وقد سلم الأمير سلطان مساء أمس ٣٠ مواطناً وثائق تملك مساكن ضمن الإسكان الخيري لبرنامج الأمير فهد بن سلطان الاجتماعي في تبوك. (التفاصيل ، ص٢)

سمو ولي العهد يلقي كلمة خلال معايدة القوات المسلحة في الشمالية الغربية. (عدسة : «الرياض»)

سلطان الإنسانية في تبوك الورد ملحق داخل العدد

التطورات السياسية في المنطقة والمركز الدولي لمكافحة الإرهاب يتصدران المحادثات السعودية - الأممية

كتب - طلعت وفا،

■ يستقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز كوفي عنان السكرتير العام للأمم المتحدة والوفد المرافق خلال زيارته الأولى للمملكة والتي تبدأ نهاية الأسبوع الحالي في إطار جولة له بالمنطقة .

وقال السفير الدكتور المصطفى بالمليح مدير مكتب الأمم المتحدة للإنماء لـ «الرياض» في تصريح هاتفي أجري معه من المغرب إن هناك مواضيع عديدة على جدول أعمال عنان منها الوضع في العراق والقضية الفلسطينية بالإضافة إلى الملف السوري.

وقال السفير بالمليح إن الأمين العام سيبحث مع خادم الحرمين الشريفين ووزير الخارجية الأمير سعود الفيصل موضوع المركز الدولي لمكافحة الإرهاب الذي اقترح إنشاءه خادم الحرمين الشريفين أثناء انعقاد المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب في الرياض في شهر فبراير (شباط) الماضي. (التفاصيل ، ص٣)

وفد الجامعة بدأ مهمة جديدة في بغداد للتحضير لمؤتمر الوفاق

القوات الأميركية تشن عملية «الدرع الفولاذي» في الأنبار وفعاليات سنية تطالب باقالة وزير الدفاع

بغداد - صادق العراقي ووكالات الأنباء،

■ شنت القوات الاميركية والعراقية أمس هجوما جديدا يشارك فيه ٣٥٠٠ جندي قرب الحدود مع سورية وهي منطقة تعتبر بمثابة بوابة دخول مقاتلي تنظيم (القاعدة) الى العراق.

واعلن الجيش الاميركي في بيان «ان حوالي ٢٥٠٠ عنصر من المارينز، بحارة وجنود فرقة القتال الاولى والف جندي عراقي بدأوا في الخامس من تشرين الثاني - نوفمبر عملية اطلق عليها اسم (الدرع الفولاذي) في محافظة الانبار، غرب العراق.

وطالبت فعاليات سنية عراقية امس بإقالة وزير الدفاع سعدون الدليمي ووصفت تصريحاته التي هدد فيها بهدم البيوت على رؤوس ساكنيها «بحجة تسترهم على ارهابيين، بأنها اعتراف صريح بجرائم حرب تشنها الحكومة العراقية على مواطنيها الابرياء.

إلى ذلك، وصل أمس إلى بغداد أحمد بن حلي الأمين العام المساعد للجامعة للشؤون السياسية على رأس وفد من الجامعة في زيارة تستغرق ٥ أيام.

وسيلتقي بن حلي بكافة الاطراف العراقية لمناقشة تحديد موعد الاجتماع التحضيري لمؤتمر الوفاق الوطني العراقي المقرر انعقاده بمقر الأمانة العامة للجامعة بالقاهرة في النصف الثاني من نوفمبر الجاري. (التفاصيل، ص٤)

الداخلية تعرب عن أملها في استلام بقية الموقوفين

الافراج عن المواطن الشمري المحتجز في غوانتانامو

الرياض - واس،

■ صرح مصدر مسؤول بوزارة الداخلية بأن المواطن ماجد عفاص راضي الشمري والذي كان محتجزاً في خليج غوانتانامو قد وصل إلى المملكة ظهر أمس السبت وسوف تمكن أسرته من الالتقاء به.

وتقدر وزارة الداخلية تعاون السلطات المختصة في الولايات المتحدة بشأن تسهيل عودته للمملكة واخضاعه للأنظمة المعمول بها بوصفه أحد مواطنيها كما تأمل في استلام بقية الموقوفين من المواطنين السعوديين في المستقبل القريب والله ولي التوفيق.

إحراق ١٣٠٠ سيارة خلال تسع ليالٍ من الاضطرابات

اتساع «انتفاضة» الضواحي الباريسية يهدد بإسقاط وزير الداخلية

رجل اطفاء يكافح حريقاً أشعله المتظاهرون في ضاحية أوبيرفيليه مساء اول من امس (أ.ف.ب)

باريس - حسان التليلي،

■ استمرت الليلة قبل الماضية أحداث العنف التي تشهدها الضواحي الفرنسية منذ يوم السابع والعشرين من الشهر الماضي.

وأسفرت الأحداث منذ قيامها حتى أمس عن إحراق حوالي ألف وثلاثمائة سيارة والحاق أضرار بعدد من مكاتب الشرطة والبريد والبلديات والمحال التجارية والمصارف وأوقف أكثر من مائتين وخمسين شخصاً أحيل قرابة مائة منهم أمام المحاكم.

وبالرغم من أن السلطات الرسمية والمحلية واصلت أمس مساعيها لتهدئة الأوضاع فإن الأيام المقبلة توشك على توسيع رقعة أحداث الشغب التي اقترنت في بعض الأحيان بمواجهات عنيفة بين رجال الأمن والشبان المتمردين على أوضاعهم المعيشية.

ويطالب شباب الضواحي باستقالة وزير الداخلية نيكولا سركوزي الذي وصفهم بأنهم «حثالة القوم». (التفاصيل، ص ٥)

بعد أن حاول الانتحار بقطع شرايين يده في غوانتانامو

محامو جمعة الدوسري يطالبون بمقابلته وإخضاعه لفحص نفسي «مستقل»

واشنطن - (أ. ف. ب)،

■ طالب محامو سجين بحريني في قاعدة غوانتانامو الاميركية حاول الانتحار خلال لقائه احد محاميه، باجراء فحص نفسي له على يد اطباء مستقلين.

واوردت صحيفة «واشنطن بوست» في الاول من تشرين الثاني (نوفمبر) ان جمعة الدوسري (٣٢ عاما) الذي قبض عليه اواخر العام ٢٠٠١ في باكستان بتهمة الانتماء الى (القاعدة) حاول ان يشنق نفسه في الحمام بعد قطع شرايين يديه خلال استراحة تخللت لقاءه مع محاميه الاميركي في ١٥ تشرين الاول (اكتوبر).

وذكر مركز الحقوق الدستورية الذي يدافع المحامون الاعضاء فيه عن كثير من المعتقلين في غوانتانامو ان محامي الدوسري طالبوا المحكمة الفدرالية في واشنطن بالسماح لهم بمقابلة موكلهم على الفور وباخضاعه لفحص نفسي يجريه اطباء مستقلون.

كما يطالب المحامون بالحصول على ملف الدوسري الطبي وباتخاذ عدد من الاجراءات بهدف التخفيف من ظروف اعتقاله.

وبحسب منظمة العفو الدولية، تعرض الدوسري للتعذيب وغالبا ما يوضع في السجن الانفرادي.

إيران: اضطرابات عنيفة في الأهواز تسفر عن اعتقال عناصر من «مجموعة الشعب العربي»

طهران - مكتب «الرياض» - مهدي بزكان،

■ ذكرت الصحف الايرانية أمس ان اضطرابات اندلعت أول من أمس في مدينة الأهواز مركز محافظة خوزستان جنوب ايران التي تسكنها أغلبية عربية بين متظاهرين من أهالي المدينة وقوات الأمن اسفرت عن اعتقال عدد من اعضاء تنظيم يطلق على نفسه اسم «مجموعة الشعب العربي».

وذكرت الصحف ان قوات الأمن فرقت جموع المتظاهرين الذين كانوا يطلقون شعارات باللغة العربية ويحملون المدي والسيوف ما أثار هلع وخوف المواطنين حسب قول الصحف الايرانية.

وأضافت ان المتظاهرين استخدموا قناني الزجاج الفارغة والأحجار ضد رجال الأمن الذين تمكنوا من السيطرة على الموقف وقاموا بتفريق المتظاهرين.

وكانت اشتباكات حصلت قبل شهرين في الأهواز تمت السيطرة عليها. كما انفجرت عدة قنابل في المدينة أدت إلى مقتل عدد من المواطنين واتهمت السلطات الايرانية القوات البريطانية في جنوب العراق بأنها هي التي دربت عناصر معادية لايران وجهزتها بقنابل لإثارة الفوضى في جنوب ايران.

كلمة الرياض

متى تكون الحقوق متساوية؟!

■ أحداث الشغب في فرنسا جزء من مشكلة معقدة لم يستطع الفرنسيون معالجتها مثل ذكاء الإنجليز مع أقلياتهم، والسؤال المتداول عند معظم الفرنسيين، لماذا لم يستطع الجيل الثالث من المهاجرين الاندماج بالمجتمع، وما أسباب القصور في القضية منذ نشأتها، وحتى اليوم؟.

بالتأكيد أن أثر الاستعمار والتعامل المؤسف مع تلك الشعوب التي وقعت في قبضة الاحتلال الطويل سبب أساسي في التعامل الفوقي، وعزل تلك الفئات عن المجتمع وتهميشها في أحياء فقيرة، كذلك اعتبار تلك الجنسيات ليست لديها المبادرة بأن تصل إلى كفاءة الفرنسيين، إضافة إلى شعور عام تنامى مع السنين بأن الأجانب جاءوا ليزاحموهم على وظائفهم ويفسدوا طبيعة حضارتهم.

ليست فرنسا وحدها من بدأ يتعرف على أن القهر الاجتماعي، هو نافذة لتهديد الأمن، فقد سبق لأمريكا أن تعاملت مع السود، والهنود الحمر بما ضاعف العلاقات الاجتماعية، ولعل مشكلة الرجل الأبيض مع الآخرين واعتبارهم خلاصة المجتمعات المتفوقة أبرزت العنصرية التي جعلت النازية تحتقر حتى الأوروبيين من نفس البشرة والأصول شبه الواحدة، ولدينا صور أخرى بين اليهود الشرقيين والغربيين، وكيف أن المرتزقة الذين جلبتهم القوات الأمريكية في العراق يعاملون كجنس حقير لم يتعلم إلا القتل، والأمر ينسحب على واقع فيضانات أمريكا حين كان السود والفقراء هم ضحية الخلل في التوازن الاجتماعي، والمعاملات غير المتساوية.

نقطة أخرى، كيف أن الرئيس الباكستاني برويز مشرف كشف حقيقة عدم الوفاء مع محنة بلده في الزلزال الأخير، وأن الغربيين لم يفوا بالتزاماتهم لأن الأرض والإنسان لم يصلا إلى درجة الاهتمام، والمفارقة هنا أن مشرّعي حقوق الإنسان والداعين للديموقراطية، والعدالة الاجتماعية، يفهمون أنها لا تنطبق إلا على أرومة خاصة من المجتمعات، فرنسا دولة قانون ولها مواقف مميزة برفض الاعتداء،

«التتمة ص ٧»

أسعار «الرياض» في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الإمارات ٢ درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة /العراق ٥٠٠ دينار/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الأفريقية «ما يعادل درهما مغربيا»/ اليمن ١٥ ريالا/ الأردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ١ يورو / مصر ٢ جنيه / بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ١ يورو»/ أمريكا دولار واحد/ اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال